

المستقصى في أمثال العرب

1504 - يَا ابْنَ اسْتَهَا إِذَا أَحْمَصَتْ حِمَارَهَا : الضمير للأم والمعنى أنه ولد من جانب الاست دون القبل لخبثه ودعارته وقوله احمضت حمارها أى أرسلته فى الحمض وهو مثل لتمكينها الفحل من الاست كأنه سيم قبلها كما تسام الإبل الخلة فاحمضته كما تحمض الإبل يضرب فى التشبيه .

1505 - . . . بَعْضَى دَعَّ بَعْضًا : كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد ابن ربيعة وقد قتل اخا لعمرو بن هند وهرب فأراد عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجدهم زرارة وخاطب عمرا بذلك وذلك ان اباه عدسا قد طأر عمرا فأراد أنك بمنزلة البعض منى وهؤلاء بعض لأنهم ابناء بنتى فارث لهم وارحمهم لأنهم يمتون إليك بالقرابة ويناسبونك يضرب فى عطف ذى الرحم .

1506 - . . . حَامِلٌ اُذْكَرٌ حَلَا : الرجل يشد الحمل شدا يسرف فى استيثاره فاذا أراد الحل أضر بنفسه وبراحلته ويروى يا عاقد اذكر حلا وعن ابن الأعرابي أنه قال سمعته من أكثر من ألف أعرابي فكلهم يقول يا حامل يضرب للنظر فى العواقب